

الحقوق المعروفة ، او الحقوق الشرعية ، او الحقوق الانسانية التي تمنح ، على سبيل المثال ، لمواطني اسرائيل او لشعب الولايات المتحدة ؟

السيد شاحاك : لا اعتقد ذلك . فالمواطنون الاسرائيليون لا يمكن ابعادهم عن البلاد . وبحسب العادة وليس بحسب القانون ، لا يمكن سجن المواطنين الاسرائيليين دون محاكمة لخمسة اعوام كاملة ، ومع ان القانون قائم فانه لا يستخدم الان ابدا .

واود القول ان الحقيقة الاهم التي لا يمنحون فيها حقوقا اساسية هي انهم لا يستطيعون ممارسة اي شكل من اشكال الاحتجاج الديموقراطي الاساسي بتأليف احزاب او جمعيات او نقابات او اندية ثقافية وهلم جرا . وفي رأبي ان هذا يشكل ، بعد عشرة اعوام ، الضيم الاهم .

واسمحوا لي ايضا بان اختم بالقول انه لو عمد الجنرال ماكارثر بعد احتلال الاميركيين لليابان في عام ١٩٤٥ الى حرمان الشعب الياباني لاكثر من عشرة اعوام مثل هذه الحقوق بدلا من السماح بتأسيس الديموقراطية بسرعة نوعا ما ، خطوة فخطوة ، لما كان هناك الان دولة يابانية ودية نحو الولايات المتحدة كما هي الان . وكان سيكون لديكم شيء اسوأ بكثير ، اسوأ لكل من الشعب الياباني وللولايات المتحدة .

الشيخ ابو رزق : اريد ان اعرب لك يا سيد شاحاك عن شكري الشخصي وشكر اللجنة لما اعتبره عملا شجاعا جدا . فانا اعلم ما هو شعور المرء عندما يتكلم من وجهة نظر الاقلية . وانا ادرك ان هذا هو المركز الذي تحتله - واحد من اقلية في اسرائيل . واعتقد انك خدمت قضية الحقوق الانسانية وقضية العدالة خدمة جلى في ما فعلته وفي ما تستمر في فعله ، وامل ان تستطيع الاستمرار به .

نيابة عن اللجنة اريد ان اشكرك جزيل الشكر لاسهامك الكبير في ما ادليت به من شهادة هنا اليوم .

بلوم

الشيخ ابو رزق : هل تقول يا سيد بلوم ان اسرائيل تحل السيادة المطلقة على الضفة الغربية ، التي تسميها انت اليهودية والسامرة ؟

السيد بلوم : دعني ارد اولا على السؤال المتعلق بالاسماء - الارض التي اسميها انا اليهودية والسامرة . انه من الصحيح ان نسميها اليهودية والسامرة لسبب بسيط وهو ان عبارة « الضفة الغربية » هي تلميح وفي الواقع تحكم مسبقا على القضية التي نبحثها هنا - ولا معنى لها الا في نطاق الضفة الغربية للملكة الاردنية . وهذه بالضبط هي المسألة التي اعالجها انا هنا ، وخلاف ذلك ، لا معنى لعبارة الضفة الغربية من الناحية الجغرافية . فان حيفا وتل ابيب هما على الضفة الغربية من نهر الاردن بقدر ما هي الخليل ونابلس . ولهذا اعتقد ان اليهودية والسامرة هما الوصفان الجغرافيان الصحيحان للمنطقة التي نتحدث عنها ، تماما كما نشير الى الجزء الشمالي من اسرائيل بوصفه الجليل والى الجزء الجنوبي من اسرائيل بوصفه النقب . ومن المناسب لنا ان